(جنّة الدنيا أبو إسحاق ... في كلّ مكان) .

قال فأمر لها الرشيد بجائزة وأمر لي بعشرة آلاف درهم فوهبت لها شطرها .

اللحن الذي صنعه إبراهيم في شعر الأعرابية ثقيل أول بالوسطى .

وفيه لعلويه ثاني ثقيل .

وأما الشعر الثاني فهو لابن سيابة لا يشك فيه .

ولإبراهيم فيه لحن من خفيف الثقيل .

أخبرني محمد بن مزيد عن حماد بن إسحاق عن أبيه قال .

كنت أخذت بالمدينة من مجنون بها هذا الصوت وغنيته الرشيد وقلت .

صوت .

(هما فتاتانِ لمّا تَعرِفا خُلُقي ... وبالشّبابِ على شَيْبي تُدِلاّنِ) .

(رأيتُ عِرْسَيّ لمّا ضَمّني كِبَري ... وشِخْتُ أزمعتَا صرمي وهِجْراني) .

(كلّ الفَعَال الذي يفعلْنَه حَسَنٌ ... يُصْبي فؤادي ويُبْدي سرّ أَشْجاني) .

(بَل احذَرَا صَوْلةً من صَوْل شيخكما ... مَهْلاً على الشيخ مَهْلاً يا فتاتان) .

فطرب وأمر لي بظبية كانت ملقاة بين يديه فيها ألف دينار مسيفة وكان ابن جامع حاضرا فقال اسمع يا أمير المؤمنين غناء العقلاء ودع غناء المجانين وكان أشد خلق ا حسدا فغناه .

صوت .

(ولقد قالت لأتراب لها ... كالمَهَا يَلْعَبْن في جُحْرتها)